

# الشعر الحزاري

انا من بدل بالكتب المحبابة      لم اجند لي وافيلا الا الكتابا  
صاحب ان عبتك او لم تعجب      ليس بالواجب للمصاحب عابا  
كلما اختلفت مندي      وكساني من على الفضل ثيابا  
صعبت لم اترك فيها ريبه      ووداد لم يكلفني عابا  
رب ليس لم تقصر فيه عن      سمر طال على الصمت وطابا

هذي الجزيرة مذكور في النثر بها      وقد تمثّل في اصحابه الشجب  
لم تلف مثلك ريان السني ملكا      الا اباك .. فكنيت انسا لغير اب  
هذي السياسات لما خضت زاهرها      نفلت فيها نفوس الغضب ذي الشطب  
داهاك اكفى دهاة العصر فانطدحوا      ان العسامة ضمت داهي العقب  
مازلت تطويهمو طورا وتنشرهم      حتى نهالوا الى الالهجاب والعجب  
ترضى فتبتسم الدنيا مهاللة      ولست تغضب الا اكرم الغضب



قال البحري يصف ايوان كسرى

صنت نفسي عما يدنين نفسي  
وتماكنت حين زهر عني النهر  
يلعب من صباية العيش مندي  
ويعيد ما بين وارد رفة  
وكسان الزمان أصبح محسوس  
واشتد رائى العراق خطبة حين  
لا روى مزاولة لاختباري  
وقدضا عهدكني ذا هنات  
والقد رايتني نيو ابن عمي  
واذا ما حقيقت كنت حريصا  
حضرت رجلي المعلوم فوجهت  
اتصلني عن العظيوط واسمي  
ذكرتهم الغطيطوب التوالي  
ولهم خاطبون في غل غلال  
معلق بابه على جبل القبيق  
مسل لم تكن كاطلال سعدي  
وساع ليلولا الحجابة مني  
نقل الدهر عهدك من العلة  
فكان الجرم من عدم الانس  
لو تراء علت ان الليالي  
وهو يبيك من عجائب قوم  
فإذا ما رأيت صورة انظروا  
والمنايا موائيل وانو شر  
في اخضرار من اللباس على اصعب  
وعراك الرجال بين يديك  
من مشيح يهوى بعامل رمح  
تصف العين انهم جد احبب  
يفتنني فيهم ازيكابي حتى

وترفتت عن جدا كل حين  
التما من لمتي وتكسني  
طففتها الايام تطفيف بغن  
على كل سرية ووارد خمس  
لا هواء مع الاخس الاخس  
بعد يعمي الشام بيعة وكس  
عند هذي البلوى لتنكر مسي  
آيات على الدينيات خمس  
بعيد لن من جانيك وانس  
ان اري غير مصبح حيث امسي  
الى ايض المسدائن عني  
لعل من ال ساسان فارس  
ولقد تذكير الغطيطوب وتني  
مشرق يعبر العيون ويغني  
الى دارتي خاسلاط ومكس  
في قفسار من البسباب ملص  
لم تطفها مسعاة عنس وعس  
حتى ضنون الضياء ليس  
س واخسالة بنية رمس  
جعلت فيه ماتما بعد عرس  
لاشباب البيان فيهم بلس  
كينة ارتعت بين روم وفارس  
وان يزجي الصفوف تحت الدرس  
فر يقتل سال في صيفنة ورس  
في خفوت منهم واضعاض عرس  
ومليح من السخسان يتسرس  
لهم بينهم اشارة خرس  
تقراهم بسداي بلسين



قد سقاني ولم يصرد أبو ..... الفوثن على العسكرين شربة خلص  
 من مدام تقولها هي نجم ..... أضوا الليل أو مجاجة شمس  
 وتراها اذا اجللت سرورا ..... وارتياحا للشارب المتحصى  
 المرغت في الزجاج من كل قلب ..... فهي معسوبة الى كل نفس  
 وتوهمت ان كسرى ابرو ..... يمز معاطي والبلهيد انسى  
 حلم مطبق على الشك عيني ..... ام امان غرن ظني وحلمى  
 وكان الايوان من عجب الصن ..... عة جوب في جنب ارعن جلس  
 تظني من الكسابة ان يبي ..... دو لعينى مصبح او معسى  
 مزعجا بالفراق عن انس الف ..... عز او مرهقا يتطليق عرس  
 عكست حقله الليالي ويات المش ..... تحري فيه وهو كوكب نفس  
 فهو يبيدي تجلدا وعليه ..... كل من كلاكل الدهر مرسى  
 لم يعبه ان يز من بسط الديباج ..... واستنسل من ستور الدمس  
 مشغور تعلو له شرقات ..... رفعت في رؤوس رضوي وقدس  
 لايسات من البياض قميا ..... تبصر منها الا فلاتل برس  
 ليس يدري اصنع انس لجبن ..... بكنوه ام صنع جن لانس  
 غير اني اراه يشهد ان لم ..... بك بانيسة في الملبوك بنكس  
 فكاني ارى المراتب والقوس ..... م اذا مايلست آخر حصى  
 وكان الوفود ضاحين حسري ..... من وقوف خلف الزحام وخس  
 وكان القيان وسط المقام ..... صر يرجعن بين حسو ولعس  
 وكان اللقاء اول من امسى ..... ووشك الفراق اول امس  
 وكان الذي يريد اتبعا ..... طامع في لعولهم صبح خمس  
 عمرت للسرور دهرها فصار ..... للتعزي رباعهم والتسالي  
 فلها ان اعينها بدموع ..... مواقف على المصنابة حبس  
 ذاك عندي وليت الدار داري ..... باقتراب منها ولا الجنس جنس  
 غير نعمى لاهلها عند اهلى ..... غرسوا من ذكاتها خير غرس  
 ابدوا ملكتها وشدوا قنوا ..... بكما تعبت السنور خمس  
 واصانوا على كتاب اريا ..... ط بطعن على النحور ودمس  
 واداني من بعد اكلف بالاشراق ..... طرا من كسل سنخ واس

#### وقال يصف الذئب حين لقيه

سلام عليكم لاوفاء ولا عهد ..... اما لكم من هجر احبايكم يسد  
 احباينا قد انجز البين وعده ..... وشيكا ولم ينجز لنا منكم وعده  
 اطلال دار العامرية بالسوي ..... سقت ربك الانواء ما فعلت هده



ادار اللوى بين الشقيقة والعصى  
 بنفسى من عذبت نفسى بحبه  
 حبيب عن الاحباب شعلت به النوى  
 اذا جزت صحراء الفسوير مقربا  
 قل لى الضحك مالا فاننى  
 بنى ناهل مالا فان ابن اختكم  
 متى مجتنبوا لانهجوا سوى الردى  
 مهيبا كصل السيف لو ضربت به  
 يود رجال انى كنت بعض من  
 ولولا احتمالى ثقل كل مله  
 نرينى وانا هم فحسبى صراحتى  
 ولى صاحب غضب المضارب صبارم  
 وبأقية تشكو الفراق بانهم  
 رشاك لا بعزلك بين ابن عمه  
 فمن كان حرا فهو للزم والسرى  
 وليس كان الصبح فى اخريات  
 تربلته والسذب وثمان حاج  
 الى القطا الكسرى عن جشماله  
 واطلس ملء العين يحمل زوره  
 له ذنب مثل الرشاء يحرقه  
 طواه الطوى حتى استمر مريره  
 يقضض مصلا فى أسرته السرى  
 سمالى وبى من شدة الجوع مابه  
 كبلانا بها ذنب يحدث نفسه  
 عوى ثم العسى فارتجرت فبعته  
 فلو جرت خرقاء تعيب ريشها  
 فما ازداد الا جرا ولا صرامة  
 فاتبعتها اخرى فاضللت نصلها  
 فخر ولد اوردته منهل الردى  
 وقعت فجمعت العصى فاشتبهت  
 ولت خبيثا منه لم تركته  
 لقد حكمت فىنا الليالى بعورها  
 الى الليل ان يتقى الكريم بعورها  
 فزيتى من ضرب القداح على السرى  
 ساحل نفسى عند كل مله  
 ليعلم من هاب السرى حبة الردى  
 فان عشت محمودا فمثل بنى الفنى  
 وان مث لم اظفر فليس على امرى

اما للوى الاريس الهوى قصيد  
 وان لم يكن منه وصال ولا ورد  
 واي حبيب مائى بونه البعيد  
 وجازتك بطعام السواجر باسمه  
 انا الافوان الصل والضيغ السورد  
 له عزمت هزل ارانها جسد  
 وان كان خرقا ما يحل له عقد  
 فرى اجسا قلت واعلامها وهى  
 طوته الليالى لا اروح ولا اضلو  
 تسوء الاعادي لم يودوا السنى ودوا  
 اذا الحرب لم يقدح لخصمها ونس  
 طويل نجاد ما يغسل له حسد  
 يادنها سحا كما انتثر القصد  
 يتوق الى العلياء ليس له نس  
 وليل من العساله والكرى مسد  
 حشاة نمل ضم القرند حسد  
 بعين ابن ليل ماله بالكرى حسد  
 وتافضى فيه الثمالب والرمد  
 واضلاعه من جانبى سوى نهى  
 ومتن كمتن القوس اموج مناد  
 فما فيه الا العظم والروح والمسد  
 كقضضة المورور ارحله السرد  
 بيداء لم تعرف بها عيشة وفرد  
 بصاحبه والجد يتعصبه الجسد  
 فاقبل مثل البرق يتبعه الرعد  
 على كوكب ينقض والليل مسود  
 وايقت ان الامر منه هو العبد  
 بحيث يكون اللب والرعب والعقد  
 على ظمى لو انه عتب الورد  
 عليه والرمضاء من تحت ولد  
 والقت عنه وهو متعبر فرد  
 وحكم ينان الدهر ليس له قصد  
 وياخذ منها صفوها القصد الوعد  
 لغزى لا يتنبه نغم ولا سمع  
 على مثل حد السيف اخلصه الهند  
 بان قضاء الله ليس له رد  
 ليكتب مالا او ينث له حسد  
 غدا طالبى الا تقصيه والجهنم